

وكانت دنيا الصيف كلها متألقة نضرة ؛ وكان البشر بادياً على كل وجه ، وقد غطته طبقة من السندس الأخضر الجميل الذي يسر
مرآه الناظرين ويذكرهم بالراحة. في ممر جانبي وهو يحمل دلوا علواً بالطلاء الأبيض وفرشاة ذات يد طويلة . وارتسمت على
وجهه علامات العبوس وطفغت على روحه موجة من الحزن. وفي تلك اللحظة خيل وأن الاستمساك بها عبء ثقيل